

مدارس الأربعون النووية للجانب النسوي داخل
مجموعات السكايب

الأربعون النووية

الدراسة
- الرابعة -

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن موك

<http://meerath.nabawee.net>
<https://twitter.com/MeerathNet>

<https://telegram.me/meerathnabawee>
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>



مدرسة الدرس الرابع من شرح الأربعون النووية

س1- بماذا عرف الحديث الثاني من الأربعين النووية و ما هو المعنى الإجمالي له

مع بيان سبب سؤال جبريل للنبي ﷺ ؟

الجواب : عرف الحديث الثاني من الأربعين عند العلماء باسم حديث جبريل الطويل وأما معناه الإجمالي فهو ما رواه عمر - رضي الله عنه - أنهم كانوا جلوسا عند النبي - ﷺ - ، فجاءهم رجل غريب لا يُعرف ، حتى جلس إلى النبي - ﷺ - فسأله خمسة أسئلة : السؤال الأول : - عن الإسلام والثاني : عن الإيمان والثالث : عن الإحسان والرابع : عن الساعة ، وهو يوم القيامة ومتى تقوم والخامس : عن علامات الساعة وأماراتها وأما سؤال جبريل للنبي ﷺ فكان من باب تعليم الصحابة رضوان الله عليه ومن بعدهم أمة الإسلام أمور دينها.

س2- ما المقصود من جواب النبي ﷺ حين سأله عن الساعة : مَا الْمَسْئُولُ

عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ؟

الجواب : المقصود من جواب النبي صلى الله عليه وسلم أن علمه وعلم جبريل سواء فلا يعلم نبينا أيضا من متى الساعة ، فلا الملائكة ولا الرسل يعلمونها لأن الساعة علمها عند الله ، ولا يعلم الغيب إلا الله - سبحانه وتعالى -

س3- جاء في الحديث (بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ) وهي دلالة على فائدة مهمة فما هي ؟

الجواب : جاء في الحديث (بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ.....) في هذا الكلام من عمر -رضي الله عنه- دلالة على فائدة مهمة ؛ ألا وهي بيان حرص الصحابة -رضوان الله عليهم- على التعلم ، وعلى مجالسة النبي وأخذ العلم عنه -صلى الله عليه وسلم- فهؤلاء الصحابة -رضوان الله عليهم- كانوا من أحرص الناس على هذا الأمر والازدياد من العلم النافع ليحصل لهم - بإذن الله - العمل الصالح .

س4- ما معنى العبارات الآتية :

1- (إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ)

2- (شَدِيدٌ سَوَادِ الشُّعْرِ)

3- (لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ)

الجواب : معنى العبارات كالاتي :

1- (إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ) يعني : ثيابه بيضاء لا وسخ

فيها ، ونظيفة وجديدة .

2- (شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ) يعني : ليس بالرجل الكبير ، بل هو شاب .

3- (لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ) لأنهم لا يعرفونه، فلو كان مسافرا وأتى من مكان آخر لرؤي عليه أثر السفر .

س5- جاء في الحديث وصف لجبريل أنه لا يظهر عليه أثر السفر وأثر السفر يظهر في عدة وجوه فما هي هذه الوجوه ؟

الجواب : السائل في حديث جبريل الطويل لا يظهر عليه أثر السفر والذي يُعرف من وجوه منها :

- أن يكون هذا الرجل متعبا، ويظهر التعب على وجهه وعلى حاله .

- ومنها أن الشعر ونحوه في السفر؛ قد يعرض لنوع من عدم الاهتمام به.

- ومنها أن الثياب تكون مغبرة ، أو فيها شيء من الوسخ وأثر السفر.

س6- قال عمر رضي الله عنه : (حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ) ماذا نستفيد من هذا الوصف ؟

الجواب : يؤخذ من عمر رضي الله عنه : (حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ) فائدة عظيمة في أدب طالب العلم ، وهي : أن يجلس الطالب عند العالم باحترام وترتبط بها فائدة أخرى وهي أن آداب

طالب العلم ينبغي أن تكون على السنة وما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

س7- أتى رجل إلى النبي - ﷺ - وسأله عن الشهادتين ، وعن الصلاة ، وعن الصيام ، وعن بعض أركان الإسلام ، فقال الرجل: « والله لا أزيد عليهن ولا أنقص » ، فلما ولى الرجل ، قال النبي - ﷺ - (أفلح إن صدق) . ما معنى هذا الحديث ؟

الجواب : قال العلماء في معنى هذا الحديث وبالضبط في قول النبي - صلى الله عليه وسلم - (أفلح إن صدق) : " أنه إن أتى على الأركان على وجهها - يعني على سنة النبي - صلى الله عليه وسلم - فإنه على خير كثير ، ويدخل الجنة بإذن الله - تعالى - " .

س8- يقول ابن رجب : " وإن كان يعظم العلماء ويحترمهم ، إلا أنه يعظم الحق الذي جاء به النبي - صلى الله عليه وسلم - ومن تعظيمه للنبي - صلى الله عليه وسلم - ومن محبته للنبي - صلى الله عليه وسلم - فإنه يقدم ما جاء به النبي - صلى الله عليه وسلم - على كل ما سواه " هات من الحديث ما يؤيد هذا الكلام مع بعض التوضيح ؟

الجواب : الذي يؤيد هذا لابن رجب من الحديث هو قوله ﷺ (وأن محمدًا رسول الله) أي أن معنى أن تشهد أن محمدًا هو رسول من الله ، هو أن يُطاع

فيما أمر ، ويُجتنب ما نهى عنه وزجر ، ويُؤمن العبد بما أتى به وبما أخبر - عليه الصلاة والسلام - إذ الفائدة من إرسال الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يخبر عن -الله عز وجل - ما يأمر به العباد ، أو ينهى عنه العباد .

س9- ما هو أول شيء سأل عنه جبريل عليه السلام النبي ﷺ ولماذا ؟

الجواب : سأل جبريل - عليه الصلاة والسلام - النبي - صلى الله عليه وسلم أن يبين له ما هذا الإسلام الذي جئت به أي يا مُحَمَّد ؟ فبين له النبي - صلى الله عليه وسلم - الإسلام بقوله : الإسلام ؛ أي الذي سألت عنه : أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن مُحَمَّدًا رسول الله ؛ يعني هذا الركن الأول ، وهو الشهادتان . ولماذا لأن هاتان الشهادتان من أتى بهما دخل الإسلام ، ولذلك قال له : الإسلام : أن تشهد أن لا إله إلا الله ؛ لا معبود بحق إلا الله - عز وجل - المتفرد بالألوهية ، والربوبية ، والأسماء والصفات - سبحانه وتعالى - لا شريك له - سبحانه وتعالى - وكل إله معبود من ، من دونه إله باطل ، فهو الإله الحق سبحانه وتعالى - - .

وأن مُحَمَّدًا رسول الله : تشهد أن مُحَمَّدًا هو رسول من الله ، يُطاع فيما أمر ، ويُجتنب ما نهى عنه وزجر .

س10- لماذا أرسل الله إلينا نبينا مُحَمَّد ﷺ ؟

الجواب : أرسل الله إلينا نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم - لنؤمن به ، ولنتبعه ، فهذا الرسول - عليه الصلاة والسلام - مصطفى ، ومختبر ، ومختار من الله - عز وجل - فالواجب علينا جميعا أن نتبعه - صلى الله عليه وسلم - ولا نتبع غيره يعني من الناس ، إلا ما كان عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وأصحابه .

س11- لماذا قال ابن عباس هذا القول : " يوشك أن تنزل عليكم حجارة من

السماء ، أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وقال عمر " وما

المناسبة التي قال فيها هذا القول ؟

الجواب : قال ابن عباس: " يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء ، أقول لكم قال رسول الله وتقولون قال أبو بكر وقال عمر " لأن القاعدة المعلومة عند العلماء : " أن كل قول يخالف قول النبي - صلى الله عليه وسلم - فقول النبي - صلى الله عليه وسلم - مقدم " وقد قال ابن عباس هذا القول عندما أفتى بعض الناس في مسائل ، فقال له : قال فلان ، قال أبو بكر وقال عمر كذا وكذا ، مع المحافظة على مكانة أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - وعن جميع صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم .

س12- من أركان الإسلام الصلاة فكيف تكون اقامتها ؟

الجواب : إقامة الصلاة ؛ أن تصليها بشروطها ، وأركانها ، وواجباتها ، وأن تحرص على سننها ، كما صلاها النبي - ﷺ - (صلوا كما رأيتموني أصلي) .

س13- علي من يجب الصوم ؟

الجواب : يجب الصوم على كل مسلم عاقل ، بالغ ، مكلف ، قادرا على الصيام ، لم يكن في سفر أو به مرض ، أو المرأة في حيضها ، أو نفاسها ، أي لا يوجد عنده عذر ، فإن الله - عز وجل - قد أمرنا بقوله : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ ، فيجب أن يصوم المسلم بشروطه هذا الشهر .

س14- من أركان الإسلام الحج فما هي شروطه ؟

الجواب : من أركان الإسلام الحج ، ومن شروطه أن تكون قادرا على مؤنته ، وكلفته ، وقادرا ، مستطيعا في بدنك للإتيان للحج ، فإن كنت غير قادر ، عاجز لعدم المال ، أو عاجز لمرض ، أو نحو ذلك ، فإنه لا يجب عليك ، فإن كان عندك مال ، فإنك توكل من يقوم بأن يحج عنك .

